

## KOMIK SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PEMBELAJARAN MAHĀRAT AL-KALĀM

Edi Kurniawan Farid<sup>1</sup>, Moch. Yunus<sup>2</sup>, Mistari<sup>3</sup>

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo  
edikurniawanfarid@gmail.com, qualityresearch541@gmail.com

### ملخص

كوميك وسيلة من الوسائل التعليمية التي لم تستخدم واسعا في المجال التعليمي وعلى وجه خاص في تعليم مهارة الكلام. مع أن كوميك له خصائص و مميزات يدعم الطلاب في التعلم. هدف هذا البحث إلى معرفة كوميك كوسيلة التعليمية لتعليم مهارة الكلام. استخدم هذا البحث المكتبي أسلوب التوثيق لجمع البيانات. أما مصادر البيانات فهي الكتب، والدراسات السابقة، والبحوث، والدورية التي تتعلق بالوسائل التعليمية على وجه خاص عن وسيلة كوميك وتعليم مهارة الكلام. ولتحليل البيانات اعتمد هذا البحث على ثلاثة أمور أساسية منها تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط. أصبحت وسيلة كوميك عاملا فعالا لترقية دافعية تعلم الطلاب و ترقية تحصيلهم. هذا لأن كوميك امتلأت بالصور الملونة التي تترتب حسب قصص ممتعة جذابة تدعم الطلاب على تعلم حر وممتع. أما استخدام وسيلة كوميك في تعليم مهارة الكلام تم تنفيذها بثلاث مراحل وهي مرحلة القراءة، مرحلة المناقشة، ومرحلة الحديث أو التعبير.

الكلمة الرئيسية: وسائل تعليمية، كوميك، مهارة الكلام، المهارة اللغوية.

### Abstrak

Komik merupakan salah satu media pembelajaran yang belum digunakan secara luasa dalam bidang pendidikan, khususnya dalam pembelajaran *mahārat al-kalām*. Padahal komik memiliki karakteristik dan kelebihan yang dapat membantu siswa dalam pembelajaran. Tulisan ini bertujuan untuk mengungkap media komik sebagai media pembelajaran dalam pembelajaran *mahārat al-kalām*. Penelitian pustaka ini menggunakan teknik dokumentasi dalam pengumpulan data. Adapun sumber data penelitian berupa buku-buku, penelitian terdahulu, serta jurnal yang terkait dengan media pembelajaran khususnya media komik serta terkait pembelajaran *mahārat al-kalām*. Adapun analisis data, penelitian ini menggunakan tiga prosedur dasar yakni reduksi data, display data, dan kesimpulan. Media komik merupakan media yang efektif untuk meningkatkan motivasi belajar siswa dan meningkatkan hasil belajar. Hal ini karena komik yang terdiri dari gambar-gambar berwarna yang tersusun sesuai dengan cerita yang menyenangkan dan menarik dapat membantu siswa untuk belajar secara mandiri dan menyenangkan. Adapun penggunaan media komik dalam pembelajaran *mahārat al-kalām* terlaksana melalui tiga tahap, membaca, diskusi, dan bercerita.

**Kata Kunci:** Media Pembelajaran, Komik, Kemahiran Berbicara, Kemahiran Bahasa.

## المقدمة

من المعلوم أن هناك عوامل عديدة أدت إلى إخفاق تعليم اللغة العربية. بعض منها هي العوامل من داخل الطلاب الذين يشعرون بأن اللغة العربية صعبة، و أقل الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، و الثاني نقصان الوسائل و المرافق التي تدعم الطلاب تعلم اللغة العربية، مثل نقصان الكتاب الدراسي و استخدام الكتاب القديم الذي لا يلائم برغبة الطلاب حيث أقل إثارة للإهتمام وغير ذلك.

الوسائل باعتبارها عنصر واحد من التدريس هو الذي يلعب دورا مهما في عملية التعليم.<sup>1</sup> وسائل التعليم كقناة تستخدم ليعرض الموضوع والمعلومات للطلاب. وهذه المعلومات في عملية التعليم يمكن أن تكون مهارة أو معرفة التي محتاجة إلى أن يتقن الطلاب. فوسائل التعليم قادرة على إضافة فعالية الاتصال و التفاعل بين المعلمين و الطلاب.<sup>2</sup> وبإضافة إلى ذلك، أصبحت وسائل التعليم عاملا فعالا لترقية دافعية تعلم الطلاب و ترقية تحصيلهم.

بجانب آخر، بتطور العلوم والتكنولوجيا، يمكن تيسير التعليم باستخدام أي وسائل تعليمية، مثل الوسائل المطبوعة: كمجلة، كتاب، صحيفة، أو الوسائل الإلكترونية، مثل: راديو، تلفاز، الإنترنت وغير ذلك. ولكن هناك وسيلة من الوسائل التعليمية التي لم تستخدم واسعا في المجال التعليمي في إندونيسيا ألا وهي كوميك. كوميك هو وسيلة لها خصائص ومميزات يمكن قارئه فهم ما فيه بسهولة. وبالتالي كوميك يمكن أن يكون الوسيلة الإعلامية و التعليمية.

وسيلة كوميك كالوسيلة التعليمية يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب لكي يكونوا أكثر حماسا في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. وكما قال سودجانا وريفاي *Sudjana dan Rivai* أن وسيلة كوميك في عملية التعليم يمكن تبسيط عملية التعليم والتعلم. ويمكن زيادة اهتمام الطلاب عند التعلم و ترقية تحصيلهم الدراسي.<sup>3</sup>

مهارة الكلام هي من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام هو أصيل عند تواصل الطلاب بعضهم مع البعض، فلذلك مهارة الكلام جزء أساسي في تعليم اللغة الأجنبية.<sup>4</sup> ولقد إشتدت الحاجة إلى مهارة الكلام في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. إذن، من الضرورة عند تعليم اللغة العربية اليوم، الإهتمام بالجانب الشفهي. وهذا هو الإتجاه الذي أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل هدفا أساسيا لتمكين التلاميذ من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

<sup>1</sup> Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: PT Remaja Rosada Karya, 2002), h. 31

<sup>2</sup> Widadga Pringga Suwana, *Strategi Penguasaan Berbahasa*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2001), h. 145

<sup>3</sup> Ary Nur Wahyuningsih, "Pengembangan Media Komik Bergambar Materi Sistem Saraf Untuk Pembelajaran yang menggunakan Strategi PQ4R", *Journal of Innovative Science Education*, No. 1, (2012), h. 20

<sup>4</sup> Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatun Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), h. 88.

## منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي لأن بياناته من نوع البيانات الكيفية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام.<sup>5</sup> هذا البحث من البحث المكتبي وهو منهج البحث العلمي الذي اعتمدت بياناته على البيانات المكتبية مثل الكتب، والدراسات السابقة، والبحوث، والدورية التي تتعلق بمشكلات البحث المراد علاجها.<sup>6</sup> أما مصادر البيانات فهي الكتب، والدراسات السابقة، والبحوث، والدورية التي تتعلق بالوسائل التعليمية على وجه خاص عن وسيلة كوميك وتعليم مهارة الكلام. أما جمع البيانات فهو بأسلوب التوثيق. وتحليل البيانات بأسلوب النموذج التفاعلي الذي يتكون من ثلاثة أمور أساسية منها تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط.

## البحث

### الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.<sup>7</sup>

الوسيلة التعليمية هي باختصار جميع الوسائل التي تستخدمها المعلم في الموقف التعليمي للعثور الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا، ولجعل الخير التربوية خيرة حية وهادفة ومباشرة في نفس الوقت.<sup>8</sup> بناء على ذلك، الوسيلة التعليمية بشكل عام هي أداة عملية من التعلم أو كل شئ يمكن أن تستخدم لتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمامات والقدرات والمهارات المتعلمين وذلك لتشجيع عملية التعلم.<sup>9</sup>

ودور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، هي تقصد بعملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديها للبحث والتنقيب، والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه.

نقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب، والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه. لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخيرات الحسية التي يصعب تحقيقها

<sup>5</sup> Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994),

12.

<sup>6</sup> Milya Sari and Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA," *Natural Science* 6, No. 1 (2020): 44, <https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/naturalscience/article/view/1555>

<sup>7</sup> ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، *أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*، (رياض: دار الغالي،

1991م)، ص 7

<sup>8</sup> رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه*، (مصر: جامعة المنصورة، 1998م)، ص:

202

<sup>9</sup> محمود أحمد السيد، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1997م)، ص: 208

في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه.<sup>10</sup>

ويمكن حرص دور الوسائل التعليمية وأهميتها؛ الأول تقليل الجهد واختصار الوقت من المتعلم والمعلم، والثاني تتغلب على اللفظية وعبويما، والثالث تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك، والرابع تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.<sup>11</sup>

أما تصنيف الوسائل التعليمية فعدة منها ما صنفها رودي بيرز *Rudy Bretz* 1977 على الثلاثة عناصر الأساسية، وهي الصوت، بصري، و بادرة. وأما مجمعة بصريا صنفها على ثلاثة أنواع، الصور بصري، وخط، و رمز. و صنف أومار حمالك (*Oemar Hamalik*) أربعة تصنيفا على وسائل التعليمية، وهي: الأولى الأدوات السمعية التي رؤيتها، مثل : السبورة، الصور، التوضيح، الخريطة، والملصق. والثانية الأدوات التي يمكن سماعها فقط، مثل : راديو، تسجيل، مسجل الشريط. والثالثة الأدوات التي يمكن رؤيتها و سماعها، مثل: فيلم و التلفزيون. والرابعة مسرحية، لعب الدور، عرض الدمى، وغير ذلك.

بجانب آخر صنف خبراء الوسائل التعليمية والتربويون الذين يهتمون بها وبآثارها على الحواس الخمس عند الدارسين بالمجمعات التالي؛<sup>12</sup> الأولى الوسائل البصرية مثل؛ الصور المعتمة والشرائح والأفلام الثابتة، الأفلام المتحركة والثابتة، السبورة، الخرائط، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات. والثانية الوسائل السمعية التي تضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع وتشمل مثل؛ الإذاعة المدرسية الداخلية، المذياع "الراديو"، الحاكي "الجرامفون"، أجهزة التسجيل الصوتي. والثالثة الوسائل السمعية والبصرية وهي تضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا مثل؛ الأفلام المتحركة والناطقة، الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلا صوتية، مسرح العرائس، جهاز عرض الأفلام "الفيديو"، فلبوك. أما الوسائل التعليمية في هذا البحث فهي وسيلة كوميك من الوسيلة التعليمية البصرية.

وهناك فوائد عديدة للوسائل التعليمية الملائمة إذا أحسن استخدامها منها؛ الأولى تقدم للتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي ومن ثم تقل ل من استخدامهم لألفاظ لا يفهمون معناها. والثانية تنمي فيهم استمرارية التفكير، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات. والثالثة تسهم في نمو المعني ن ومن ثم في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ. والرابعة تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا.

<sup>10</sup> Atwi Suparma, *Desain pembelajaran*, (Jakarta: Depdikbud-Universitas Terbuka, 1991), h. 9.

<sup>11</sup> حسن مصطفى عبد المعطي، الوسائل التعليمية، (السعودية: جامعة الإمام ابن سعود الإسلامية، دون سنة)، ص.

<sup>12</sup> Asnawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), h.186.

## وسيلة كوميك

عرّف سكوت مكلود *Scott McCloud* أن كوميك هو الصورة تصف في ترتيب متعمد، تهدف إلى نقل المعلومات أو إنتاج استجابة جمالية من القارئ.<sup>13</sup> أما إنسيكلوفيديا بريتانيكا *Encyclopedia Britannica* فركّز على شكل الكتب والتوحيد على المجموعة *Comic Strips* الذي يميل إلى جعل النكات في عدة لوحات لكل شريحة أو متسلسلة. كوميك لها الكثير من المعاني و الأسماء التي يتم تخصيصها وفقا للمكان الذي يقع فيه كل كوميك. بشكل عام كوميك يعني قصص الصورة. يقول سكوت مكلود *Scott McCloud* أن كوميك لديه معنى الصور والرموز أو الرموز الأخرى التي تتقاطع ( المتاخمة، المجاورة) في ترتيب معين، لنقل المعلومات أو تحقيق استجابة جمالية من القراء.<sup>14</sup>

كوميك لها عناصر يجب على كل صانع كوميك أن يعرفها. منها:<sup>15</sup> أولا الفيئة وهي صندوق تملئه الصورة الضحية والقراءة التي تتكون كوميك. وثانيا قياس الصورة في الفيئة أي هو أن لكل شخص يريد أن يكون الكوميك مفهومة، في الكوميك لها خمسة أقسام، منها: كلوس أوف *close up* يعني أن صورة يأخذها المصور من الرأس حت الكتف، إيكستريم كلوس أوف *extreme close up* يعني أن صورة يأخذها المصور في موضوع خاص، مديوم سوت *medium shot* يعني أن صورة يأخذها المصور من الكبة إلى الرأس، لوغ سوت *long shot* يعني أن صورة يأخذها المصور من كل ولاية واقعية لأن يشرح كل موضع من أي مكان ماشاء، إيكستريم لوغ سوت *extreme Long shot* يعني أن صورة يأخذها المصور أوسع من مسافة الأبعد. وثالثا فريت وهو يعني الفارغ بين فنتين، مثل؛ (أ) البالون الكلامية يعني البالون الذي فيه تحدث بين شخص و أفكار، (ب) الحروف الصوتي يعني صوت الحرف الذي يستعمله المصور بطريقة مسرحية العمل، (ج) التصور يعني الصورة التي يستعملها المصور لتتشرح المقصود العين، (د) سفليس *Splash* يعني فيئة بقياص كبير للمبتدأ الكوميك، (و) سيماء يعني لتتشرح حالة لاعب دور مثل حزن أو فرحا أو تعجا أو عمل لاعب في تلك الصور، (ز) رأس الكوميك *kop* يعني ملاً رأس الكوميك يعني الموضوع وكاتب الكوميك. ولكن استعمال رأس الكوميك حينما الكوميك الخطوطية والكوميك الإعلامية.

## تعليم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.<sup>16</sup>

<sup>13</sup> M.S. Gumelar, *Comic Making*, (Jakarta: PT. Indeks, 2011), h. 6.

<sup>14</sup> Heru Dwi Waluyanto, "Komik Sebagai Media Konomikasi Visual Pembelajaran", *Jurnal Nirmala*, Vol. 7, No. 1, (Januari 2005), h. 51.

<sup>15</sup> Indrian Mharsi, *Komik Dunia Kreatif Tanpa Batas*, (Yogyakarta: Kata Buku, 2011), h. 76-105.

<sup>16</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. 2، ج. 2، (تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972م)، ص. 796.

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>17</sup>

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>18</sup> وبناءً على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا كلاماً، بل هي أصوات لامعنى لها. وقد شرح رشدي أحمد طعيمة بأنما يهمننا في تعليم اللغات هو جانبان، وهما إصدار الأصوات واستقبالها. والحديث عن كل منهما في ميدان تعليم اللغة لغير الناطقين بها يتضمن أمرين: ففي إصدار الأصوات هو نطق الأصوات ومهارات الكلام، و في استقبال الصوت هو إلف الأصوات ومهارات الاستماع الجيد.<sup>19</sup> عرف محمد صلاح الدين أن الكلام هو الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومايزخر به عقله من رأي فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء.<sup>20</sup>

مهارة الكلام هي من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام هو أصيل عند تواصل الطلاب بعضهم مع البعض، فلذلك مهارة الكلام جزء أساسي في تعليم اللغة الأجنبية.<sup>21</sup> ولقد إشتدت الحاجة إلى مهارة الكلام في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس.<sup>22</sup> إذن، من الضرورة عند تعليم اللغة العربية اليوم، الإهتمام بالجانب الشفهي. وهذا هو الإتجاه الذي أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل هدفاً أساسياً لتمكين التلاميذ من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

يهدف تعليم مهارة الكلام إلى أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة، وأن ينطق أصوات المتجاورة والمتشابهة، وأن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة، وأن يعبر عن أفكاره مستخدماً للصيغ النحوية المناسبة، وأن يعبر عن أفكاره مستخدماً للنظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام، وأن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية،

<sup>17</sup> محمد صلاح الدين، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية*، ط. 1، (الكويت: دار القلم، 1980م)، ص. 233.

<sup>18</sup> أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية وطرائق تدريسها*، ط. 1، (الرياض: دار السلم، 1992م)، ص: 86.

<sup>19</sup> Rusydi Ahmad Thu'aimah di Edi Kurniawan Farid, "Taṭwīr Al-Mawād Al-Ta'limiyah Li Mahārah Al-Istimā' Li Dāris Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghayri Al-Nāṭiqīn Bihā," *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE* 1, No. 2 (2018): 114–20, <https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79>.

<sup>20</sup> محمد صلاح الدين، *تدريس اللغة العربية ...*، ص. 233.

<sup>21</sup> Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatun Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa ...*, h. 88

<sup>22</sup> Edi Kurniawan Farid, Mamluatun Ni'mah, Nur Arifah, *The Teaching of The Speaking Skill Using The Audio-Oral Method for The Students of Islmic Senior High School of Zainul Hasan Genggong Probolinggo*, *Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language*, 1, No. 1 (2021): 2, <https://doi.org/10.25217/mantiquatayr.v1i1.1197>

وأن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتقان عمليات اتصال عصرية، وأن يستخدم بعض الثقافة العربية المناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي، وأن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة، وأن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية قصيرة.<sup>23</sup>

وهناك خطوات لتنمية مهارة الكلام كما شرح محمد إبراهيم عطا ومنها؛ أن يعرف المتكلم البداية والنهاية في كلامه، وأهدافه وموقف الكلام. و الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ، والتدريب على مهارة الكلام في موقف طبيعة، واستشارة الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلام، ويراعى المرونة في التدريب، والتزود في الثروة اللغوية، والتدرج في تعلم المهارة والتدريب عنها، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحدة.<sup>24</sup>

أما مراحل تعليم الكلام فتتكون من أربع مراحل؛ الأولى حوارات مغلقة الإجابة وهي مرحلة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغير بعض الكلمات. فمثلاً في التعارف: ما إسمك؟ من أين أنت؟. والثانية حوارات مفتوحة الإجابة وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل حوارات مبسطة: ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟. والثالثة التعبير الموجه أو المقيد، والتعبير عن أفكار قصيرة. هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما، مثل عرض صورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص. والرابعة التعبير الحر، والتعبير عن أفكار عميقة، وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتماداً على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري. ومثل ذلك تناول مشكلة بالتحليل، مثل: كيف ينهض العالم الإسلامي؟، والمقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر، مثل: أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الصناعية أو الزراعية؟. والتالي مناظرة بين طالبين/مجموعتين، إلقاء خطبة، أو درس، أو كلمة وغير ذلك.

### كوميك كوسيلة تعليم الكلام

وقد حاول كثير من المعلمين على التجربة مع هذه الوسيلة لأغراض التدريس. وقد أجريت التجارب العديدة نحو هذه الوسيلة في فن اللغة للمراحل متوسطة والثانوية.<sup>25</sup> هذا

<sup>23</sup> Edi Kurniawan Farid dan Indah Nihayati, "Ta'lim an-Nahwu li Maharah al-Kalam fi Madrasah Zainul Hasan Tsanawiyah al-Islamiyah Genggong", *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2, No. 1 (2020): 76-90. <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/4043>

<sup>24</sup> محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1990م)، ص. 105.

<sup>25</sup> Nana Sudjana & Ahmad Rivai, *Media Pengajaran* (Bandung: CV. Sinar Baru Bandung, 1990), h.

لأن الأطفال الذين يقرأون كوميك كل شهر، هم تناولوا الكلمات العديدة، وهذه القراءة تلعب مقاما مهما كقراءة الكتب التي يقرأونها كل عام باستمرار.

إن كوميك هي وسيلة من الوسائل التعليمية. الوسائل التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب لكي يكونوا أكثر حماسا في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام. وكما قال سودجانا وريفاي *Sudjana dan Rivai* أن وسيلة كوميك في عملية التعليم يمكن تبسيط عملية التعليم والتعلم، ويمكن زيادة اهتمام الطلاب عند التعلم و ترقية تحصيلهم الدراسي.<sup>26</sup>

والمعلوم أن اليوم عدة كتب اشتملت عليها صور ملونة مرتبة تجذب قارئها حيث تدعم الطلاب لقراءتها. وكذلك كوميك امتلأت بالصور الملونة التي تترتب حسب قصص ممتعة جذابة. بناء على ذلك أصبح كوميك وسيلة فعالة تدعم الطلاب على تعلم حر وممتع.<sup>27</sup> لذا، استخدام كوميك كوسيلة تعليمية لتعليم اللغة العربية على وجه خاص في تعليم الكلام أدى إلى حماسة الطلاب في استيعاب المفردات والكلمات والجمل والقصص التي قرأوها سابقا.

أما وسيلة "كوميك" في تعليم الكلام للطلاب فيمكن تنفيذها بعدة مراحل منها؛ في البداية طلب المدرس من الطلاب ليقروا كوميك الذي تم توزيعه سابقا. والثاني المناقشة حول الكلمات أو المفردات التي لم يعرفوا معانيها والمناقشة حول القصة التي اشتمل عليها كوميك. والأخير، طلب المدرس من بعض الطلاب فرديا أو مثنى أو أكثر أن يقوموا بالحديث عن القصة التي اشتمل عليها كوميك. ويمكن أيضا مساعدة الطلاب بإجابة الأسئلة شفويا عن القصة اشتمل عليها كوميك.

## الخاتمة

وسيلة كوميك من الوسائل التعليمية التي لم تستخدم واسعا في المجال التعليمي في إندونيسيا، مع أن كوميك لها خصائص ومميزات مهمة. إن وسيلة كوميك في عملية التعليم يمكن تبسيط عملية التعليم والتعلم. ويمكن زيادة اهتمام الطلاب عند التعلم و ترقية تحصيلهم الدراسي. وبالتالي يمكن قارئه فهم ما فيه بسهولة. هذا لأن كوميك امتلأت بالصور الملونة التي تترتب حسب قصص ممتعة جذابة، حيث أصبح كوميك وسيلة فعالة تدعم الطلاب على تعلم حر وممتع. أما استخدام كوميك في تعليم الكلام فيمكن تنفيذها بعدة مراحل؛ في البداية طلب المدرس من الطلاب ليقروا كوميك الذي تم توزيعه سابقا. والثاني المناقشة حول الكلمات أو المفردات التي لم يعرفوا معانيها والمناقشة حول القصة التي اشتمل عليها كوميك. والأخير، طلب المدرس من بعض الطلاب فرديا أو مثنى أو أكثر أن يقوموا بالحديث عن القصة التي اشتمل عليها كوميك. ويمكن أيضا مساعدة الطلاب بإجابة الأسئلة شفويا عن القصة اشتمل عليها كوميك.

<sup>26</sup> Ary Nur Wahyuningsih, "Pengembangan Media Komik ....", h. 20.

<sup>27</sup> Ary Nur Wahyuningsih, "Pengembangan Media Komik ....", h. 20



## المراجع

- الدين، محمد صلاح. *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية*. ط. 1. الكويت: دار القلم. 1980م.
- السيد، محمود أحمد السيد. *طرائق تعليم اللغة العربية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق. 1997م.
- طعيمة، رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. مصر: جامعة المنصورة. 1998م.
- عطى، محمد إبراهيم عطا. *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. 1990م.
- عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية وطرائق تدريسها*. ط. 1. الرياض: دار السلم، 1992م.
- الغالي، ناصر عبدالله وعبد الحميد عبدالله. *أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*. (رياض: دار الغالي. 1991م.)
- مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. ط. 2، ج. 2. تركيا: مكتبة الإسلامية. 1972م.
- المعطي، حسن مصطفى عبد. *الوسائل التعليمية*. السعودية: جامعة الإمام ابن سعود الإسلامية. دون سنة.

Asnawir dan Basyiruddin Usman. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Pers. 2002.

Farid, Edi Kurniawan dan Indah Nihayati. "Ta'lim an-Nahwu li Maharah al-Kalam fi Madrasah Zainul Hasan Tsanawiyah al-Islamiyah Genggong". *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab*. 2. No. 1 (2020): 76-90. <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/4043>

Farid, Edi Kurniawan, Mamlutaun Ni'mah, Nur Arifah. " The Teaching of The Speaking Skill Using The Audio-Oral Method for The Students of Islmic Senior High School of Zainul Hasan Genggong Probolinggo", *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language*, 1, No. 1 (2021): 1-10, <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v1i1.1197>

Farid, Edi Kurniawan. "Taṭwīr al-Mawād al-Ta'limiyah li Mahārah al-Istimā' li Dāris al-Lughah al-'Arabiyah li Ghayri al-Nāṭiqīn Bihā." *Alsuna: Journal Of Arabic And English Language*. 1. No. 2. (2018):114-120. <https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79>.

Gumelar, M.S. *Comic Making*. Jakarta: PT. Indeks. 2011.

Madjidi, Busyairi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Sumbangsih Offset. 1994.

Maharsi, Indria. *Komik Dunia Kreatif Tanpa Batas*. Yogyakarta: Kata Buku. 2011.

Rosyidi, Abdul Wahab dan Mamluatun Ni'mah. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press. 2012.

Sari, Milya dan Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA," *Natural Science* 6, No. 1 (2020): 41-53, <https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/naturalscience/article/view/1555>.

Sudjana, Nana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*. Bandung: CV. Sinar Baru Bandung. 1990.

Suparma, Atwi. *Desain Pembelajaran*. Jakarta: Depdikbud-Universitas Terbuka. 1991.

Suwama, Widadga Pringga. *Strategi Penguasaan Berbahasa*. Yogyakarta: Adicita Karya Nusa. 2001.

Usman, Moh. Uzer. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: PT Remaja Rosada Karya. 2002.

Wahyuningsih, Ary Nur. "Pengembangan Media Komik Bergambar Materi Sistem Saraf Untuk Pembelajaran yang menggunakan Strategi PQ4R". *Journal of Innovative Science Education*. No. 1. (2012).

Waluyanto, Heru Dwi Waluyanto. "Komik Sebagai Media Komonikasi Visual Pembelajaran". *Jurnal Nirmala*. Vol. 7. No. 1. (Januari 2005).